

واخبرته بمصوره فاذا ناله فدخل وكان يومئذ شيخا
كثيرا وسلم موسى عليه فرد عليه السلام وقال له مرحبا
بعد ان عافقه واقفده بجانبه وساله عن احواله
وما الذي جابك فقص عليه التمصص كما اخبره الله
تعالى قال لا تخف خوف من الغوم الظالمين ثم دعا
شعيب بطعام فاكل فقالت احدهما يا ابيك
استاجرته ان خير من استاجرت الفزوي الامين فكانت
قومه رفيع الحج واما نته تاخبرها عنه الى ورايه فرغب
شعيب فيه قال الى اريد ان انكح احدى ابنتي
هاتين علي ان تاخري ثمانين حج فان اتممت عشرين
عندك فرضي موسى بذلك قال ذلك بيني وبينك اما
الاجلين فضيقت فلاعد وان علي فرضي شعيب والزوج
من اقل مدين وروجه ابنته بين ايديهم ولزم موسى
في سجدته ثم دعا ابنته واخبرها بتزوج موسى ههنا
والتمس موسى منها عصا فقالت ادخل الي بيت ابي
فخذ منه فان العصا معلقة فيه فاخذ من حمله العصا
عصا فدخل موسى وصلى ركعتين ونظر الى عصي
الانبياء عليهم الصلاة والسلام معلقة واخذ من حملتها
عصاة عمرا ثم دخل شعيب الى البيت فوجد يابسه
فقال من دخل فيه قالت ابنته دخل موسى وصلي
ركعتين واخذ منه عصاة للرعا فقال علي بموسى
والعصاة

والعصا فحضرها فاخذها منه ولمسها ثم قال يا موسى ان
هذا العصا من اشجار الجنة فلا تخربها من يدك يا موسى
ان كنت لا اراك بعيني فاني اراك بعقلي وقد رايتك
في منامي واعلم ان قوم مدين قوم حساد واذا اراوك
وقد كفيتمني امر غني حسد وفي ويد لوندك على موضع
لا ما فيه ولا مرعي وان هاهنا وادي كثير الخير
غير ان فيه حية عظيمة لا يمر بها غم الا ابتلعت منها
فان دلوك على هذا الوادي فلا تقربه فاني اخشى
عليك من هذة الحية وعلي غني فخرج موسى بغير
شعيب عليه السلام وهو يومئذ اربعين راسا
ثم عمد بالغمم الي ذلك الوادي فلما نزلت المواسي فيه
اقبلت الحية نحو الغم فاخذ موسى عصاه وبادر
اليها وضربها ضربة فخرج راسها وماتت ورجع
عشيرة الي شعيب فاخبره بذلك ففرح ويلع اهل
مدين ففرحوا وشكروا موسى علي ذلك **ذكر**
خروج موسى من ارض مدين فلما قضى موسى
الاجل وعزم على الخروج من ارض مدين بكنا
شعيب عليه السلام وقال يا موسى انك علي مبارك
وكيف تخرج من ارض مدين يا بنتي واني قد كبرت
وصغفت فلا تدعني مع كبر سنني وكبرت حسادي
ويبقى غني سارده لا اراعي لها قال موسى قد طالت